



جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

**دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر
وسائل التواصل الاجتماعي**

**The Role of Schools Management in State of Kuwait in
Facing Dangers of Social Media**

إعداد الطالب

عبدالعزیز سامي العنزي

إشراف

الدكتورة ميسون طلاع الزعبي

الفصل الدراسي الثاني

2016م

قرار لجنة المناقشة

دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي

إعداد الطالب

عبدالعزیز سامي العنزي

إشراف

الدكتورة ميسون طلاع الزعبي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع
الدكتورة ميسون طلاع الزعبي	مشرفاً ورئيساً.....
أ.د تيسير محمد الخوالدة	عضواً.....
أ.د محمد عبود الحراحشة	عضواً.....
أ.د أحمد محمد بدح	عضواً خارجياً.....

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في كلية

العلوم التربوية قسم الإدارة التربوية والأصول في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 28 / 5 / 2016م

الفصل الدراسي الثاني/2016م

ﺗﻔﻮﻳﻒ

أنا عبدالعزیز سامی العنزی، أفوض جامعة آل البيت بتزوید نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 28 / 5 / 2016م

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنا الطالب: عبدالعزيز سامي العنزي

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: إدارة تربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:
دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي
وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية.
كما أعلن بأن رسالتي غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسياً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... التاريخ: 2016/ 5 / 28

الإهداء

إلى جنة في دنياي..... والدتي العزيزة.

إلى الرجل الذي بذل لي من عطفه وتشجيعه..... والدي الغالي.

إلى التي كان لها دور كبير في تشجيعي على مواصلة طلب العلم... زوجتي الغالية

إلى أخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل من وقف معي حتى أنجزت هذا العمل

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع...

الباحث

شكر وتقدير

يطيب لي أن أتقدم بعد شكر الله سبحانه وتعالى، الذي أمدني بعونه وتوفيقه على إنجاز هذه الرسالة، بالشكر والعرفان لكل من مد لي يد العون والمساعدة، وفي مقدمتهم الدكتورة ميسون طلاع الزعبي التي تفضلت بقبول الإشراف على هذه الرسالة بكل رحابة صدر، فقد ساهمت في تذليل ما اعترضني من مشكلات، وكانت لتوجيهاتها ونصائحها القيمة في كل مرحلة من مراحل الرسالة الأثر الطيب في إثراء الرسالة، فجزاها الله خير الجزاء، وبارك في عمرها وعلمها وعملها.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أعضاء لجنة المناقشة وهم الاستاذ الدكتور تيسير الخوالدة والاستاذ الدكتور محمد عبود الحراحشة والاستاذ الدكتور احمد محمد بدح، والذي كان لملاحظاتهم الأثر الكبير في إثراء الرسالة.

وفي الختام أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وصلّ اللهم وسلم على نبينا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	تفويض
د	إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت
هـ	الإهداء
و	شكر وتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملحقات
ك	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: خلفية الدّراسة وأهميتها	
1	مقدمة
3	مشكلة الدّراسة
3	أسئلة الدّراسة
4	أهداف الدّراسة
4	أهمية الدّراسة
5	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية
5	حدود الدّراسة ومحدداتها
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
7	الأدب النظري
24	الدراسات السابقة
31	ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
33	منهجية الدّراسة
33	مجتمع الدّراسة
33	عينة الدّراسة
34	أداة الدّراسة

الصفحة	الموضوع
35	صدق أداة الدراسة
36	ثبات أداة الدراسة
37	إجراءات الدراسة
38	متغيرات الدراسة
38	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
39	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
46	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
51	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
53	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
56	التوصيات
57	قائمة المراجع
61	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
34	توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة	1
37	قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا	2
40	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً	3
41	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي " مرتبة تنازلياً	4
43	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي" مرتبة تنازلياً	5
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي " مرتبة تنازلياً	6
47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على فقرات الاداة حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)	7
49	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على مجالات دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	8
51	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير سنوات الخبرة	9

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
62	أداة الدّراسة بصورتها الأولىة	1
67	محكمي أداة المحكمين	2
68	أداة الدّراسة بصورتها النهائية	3
71	كُتب تسهيل المهمة	4

دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي

إعداد الطالب

عبدالعزیز سامي العنزي

إشراف

الدكتورة ميسون طلاع الزعبي

جامعة آل البيت، 2016م

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي في المدارس الثانوية بمنطقة الجهراء التعليمية، والتعرف فيما اذا كان هنالك فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (500) معلماً ومعلمة، تم توزيع أداة الدراسة عليهم، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في منطقة الجهراء التعليمية لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وامتغير سنوات الخبرة، عند مجالي التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، ودور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي و سنوات

الخبرة، وجاءت الفروق لصالح ذوي المؤهلات العلمية المرتفعة و ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها تعزيز دور الإدارات المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إيجاد استراتيجيات لتفعيل دورهم بالتعاون مع وسائل الاعلام والأسرة والمعلمون. وتعاون الإدارات المدرسية مع المرشد التربوي لعمل حملات توعية للطلبة للآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الإدارات المدرسية، مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، دولة الكويت.

The Role of Schools Management in State of Kuwait in Facing Dangers of Social Media

By

Abdlaziz sami Alenezi

Supervision

Dr. Maysoun Alzo'ubi

Al al-Bayt University

Abstract

The study aimed to identify The role of schools management in State of Kuwait in facing dangers of social media in secondary schools in Jahra district, and see the impact of each of the variables of gender, academic qualification, and years of experience, has been selected sample randomly Statistics composed of (500) teachers, were distributed to study them a tool, the study found that the degree of appreciation teachers in secondary schools in Jahra educational role of school administrations in the State of Kuwait in the face of the Dangers of social media came to a medium degree, the study found that there were no statistically significant perceptions teachers in secondary schools differences about the role of school administrations in the State of Kuwait in the face of the Dangers of social media due to the variable sex, study also concluded that there were no statistically significant differences of perceptions of teachers in secondary schools about the role of school administrations in the State of

Kuwait in the face of the Dangers of social media attributed to years of experience differences when the areas of the warning of the downsides and social media, and the role of school management to take advantage of social media, and the presence of significant differences of perceptions of teachers in secondary schools about methods of school management in the face of the Dangers of social media attributed to years of experience, and came differences in favor of the experienced (10+ years).

The study recommended a series of recommendations, including strengthening the role of school administrations in the face of the Dangers of social media through the creation of a strategy to activate their role in collaboration with the media, family and teachers. And cooperation with school administrations educational guide to the work of awareness campaigns for students to the negative effects of the means of social communication on the students and on academic achievement.

Keywords: Schools Management, social media, Kuwait.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تطورت وسائل الاتصالات الحديثة، أصبح العالم كالعقبة الصغيرة التي يمكن التواصل بين أهلها والتأثير فيهم بسهولة ويسر، حيث يُعد التواصل ظاهرة اجتماعية تقوم على علاقات تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة بواسطة وسائل الاتصال الرقمي التفاعلي يتم خلالها إرسال واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر.

وأحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطرق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث (المنصور، 2013).

وبعد ما شهد العالم توسعاً كبيراً في التكنولوجيا، وتطبيقاتها العملية بحكم ما أملتته الظروف والتغيرات والمستجدات، أصبحت الإدارة العنصر الحاسم في تقدم الأمم، وأصبح المدير هو العقل المدبر لتوجيه الأنشطة بما يعود على مؤسسته والمجتمع ككل بالخير والتقدم. وعلى اعتبار أن الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التعليمية التي تقوم بمسؤوليات كبيرة من أجل تنفيذ السياسة العامة للتعليم لتحقيق الأهداف العامة والعليا للمجتمع، فإنها وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في

المدرسة من اجل تنمية الطالب تنمية شاملة متكاملة ومتوازنة وفقاً لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها، كما يحتاجها المعلم لتسيير أموره وأمور أسرته (العاجز، 2007).

وتغيرت أهداف الإدارة المدرسية واتسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة سيراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة، بل أصبحت تعنى بالنواحي الفنية وبكل ما يتصل بالطلبة والمعلمين في المدرسة والمناهج وطرق التدريس وتنظيم العلاقة مع المجتمع المحلي، مما جعل مدير المدرسة عنصراً حيوياً في إدارة وتنظيم مدرسته (عطوي، 2014).

وفي دولة الكويت انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة منذ سنوات عديدة ففي دراسة قام بها (AL-Najran, 1998) اشار فيها إلى أن الطلبة يستخدمون الانترنت حيث تلعب فئة الاصدقاء دوراً بارزاً في انتشار استخدام الإنترنت كوسيلة تكنولوجية.

ولاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الآثار السلبية على العلاقات الاجتماعية في دولة الكويت حيث اشارت دراسة الكندري والقشعان (2001) إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور 3.26 ساعة، والإناث 2.98، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والأجازات لتصل إلى 5.43 ساعة للذكور، و4.43 بالنسبة للإناث، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية. مما يتطلب البحث عن حلول لمواجهة هذه المخاطر، ومن هنا برز دور مديري المدارس في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويعتمد نجاح النظام التعليمي في تحقيق غاياته بشكل أساسي على وجود إدارات مدرسية قادرة على القيام بما هو مطلوب منها بنجاح. من هنا برزت فكرة الدراسة لدى الباحث في التعرف

إلى دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الثانوية في محافظة الجھراء.

مشكلة الدراسة:

تمثل وسائل التواصل الاجتماعي العامل الرئيس للتغيير في المجتمع، لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي، في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والعالم. فالمضمون الذي تتوجّه به عبر رسائل إخبارية أو ثقافية أو ترفيهية أو غيرها، لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك الحقيقة فقط، بل إنه يسهم في تكوين الحقيقة، وحل اشكالياتها، وبناءً على ذلك فتتيح مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة فرص التعلم والقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية المناطة بهم داخل المجتمع، وذلك من خلال أدوارهم التي يقومون بها داخل الأسرة والمجتمع، ويقع على عاتق الإدارات المدرسية، في ظل التوجهات الحديثة للإدارة العديد من المهام والمسؤوليات تجاه المدرسة والمجتمع والمعلمين والطلبة.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الاجابة على الاسئلة البحثية الاتية:

1- ما دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي

من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الثانوية في محافظة الجھراء؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقديرات أفراد

عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل

الاجتماعي تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1- التعرف إلى دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل

الاجتماعي في المدارس الثانوية بمنطقة الجبراء التعليمية.

2- التعرف إلى الاختلاف في وجهات نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لدور الإدارات

المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات

(الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة بما يلي:

1. من الممكن أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم تصور عن الدور الذي من الممكن أن تؤديه

الإدارات المدرسية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل

الاجتماعي، الأمر الذي ينعكس على أداءهم.

2. تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات التي تُعنى بموضوعات العصر وهي وسائل

التواصل الاجتماعي وتنامي دور الإدارة المدرسية تجاهها.

3. تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة لمتخذي

القرار في وزارة التربية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

استخدم الباحث عدد من المصطلحات يرى من الضروري تعريفها:

- وسائل التواصل الاجتماعي: "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (ويب 2) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم" (الشهري، 2013: 15).

- وسائل التواصل الاجتماعي: إجرائياً: مجموعة المواقع الالكترونية التي يستخدمها الطلبة في التواصل فيما بينهم وبين غيرهم كالفيسبوك، والتويتر، والواتس أب، واليوتيوب. وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات افراد عينة الدراسة على المقياس المعد والمحدد بالمجالات الآتية (اساليب الادارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذير من سلبيات التواصل الاجتماعي، ودور الادارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي).

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت للعام الدراسي 2015/2016م.

- **الحدود المكانية:** تم التطبيق الميداني على المرحلة الثانوية في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015م.
- إن تعميم نتائج الدراسة الحالية تم في ضوء صدق وثبات أداة الدراسة، ودقة وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة "وسائل

التواصل الاجتماعي"، وتم تقسيم الفصل إلى قسمين كالآتي:

أولاً: الأدب النظري:

تناول هذا القسم الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة وهو موضوع وسائل التواصل

الاجتماعي من حيث مفهومها وأهميتها ومجالاتها، ودور الإدارة المدرسية في مواجهة أخطارها

والحد منها:

شهدت البشرية عبر تاريخها ظهور الكثير من الاختراعات التي أثرت تأثيراً جذرياً على حياة

الناس، فقد شهد القرن الماضي على سبيل المثال ظهور ابتكارات تقنية بالغة مثل السيارة والتلفزيون

والراديو والكمبيوتر والتي وبالرغم من التأثير الكبير الذي أحدثته، إلا أن تلك التأثيرات لا تزيد في

أهميتها على تلك التي تقوم بها الإنترنت اليوم من حيث سرعة ذلك التأثير وعمقه وانتشاره وإمكاناته

الكامنة التي لم يظهر منها حتى الآن سوى القليل، وبفضل تلك الشبكات يتحول الفرد العالمي من

الانعزال ومحدودية المشاركة إلى المساهمة الشديدة في التجارب الجماعية محدثة أواصر الترابط

الفاعلية (ساري، 2008).

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي وأهميتها:

تُعد وسائل التواصل الإلكترونية الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص

تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على

الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام،

لكن في المقابل هناك من يرى فيها التأثير السلبي والمباشر على المجتمع وتفككه، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والإطلاع والتعرف وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدورها الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة (الزهراني، 2012).

ووسائل التواصل الاجتماعي الرقمية هي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية والبيومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك، ومن الأمثلة على ذلك الفيسبوك، والتويتر، ويوتيوب، وماي سبيس، لإنشاء مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة (الدبيسي والطاهات، 2013: 68).

ووسائل التواصل الاجتماعي هي مواقع تعطي المستخدمين مجموعة من الخدمات على أساس تكنولوجيايات الويب التي تسمح للأفراد ببناء محتوى خاص بصفحة شخصية، ونظام من العلاقات الاجتماعية المتعددة ومشاركة الآخرين والتواصل معهم من بعد دون قيود، عرض وبناء وتشكيل المحتوى في إطار من التعاون والتفاعل من خلال مجموعة من الروابط والاهتمامات المشتركة. ويتبنى مضمونها فكرة تدور حول مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بأنه: "عبارة عن تطبيقات تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مع تحقيق الاتصال الفوري والمرجأ بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في موقع للتواصل من بعد (خلف الله، 2013:

(1).

ويشير المصطلح " وسائل التواصل الاجتماعي " إلى استعمال التكنولوجيا في عملية تحويل الاتصالات من مجرد اتصالات عادية إلى تفاعل على كافة المستويات والصعد، وقد تم تعريفها على أنها التطبيقات التي تعتمد في عملها على وجود شبكة الإنترنت، والتي يتم بناؤها على القواعد والأساسات التكنولوجية. حيث تتيح وسائل التواصل الاجتماعي التفاعل والتفاعل بين المستخدمين، وبشكل كبير جداً نظراً إلى أنه بإمكان المستخدمين أن يقوموا بنشر أفكارهم وصورهم ومقاطع الفيديو التي يودون نشرها بالإضافة إلى المقاطع الصوتية وأي شيء يريد الإنسان أو المستخدم أن ينشره، وتتيح أيضاً تفاعل المتلقين لهذه المنشورات معها، بالتعبير عن إعجابهم وإمكانية تعليقهم عليها بالإضافة إلى إمكانية إعادة نشرها، وهذه الوسائل الثلاثة من وسائل التفاعل متعلقة بشبكة الفيس بوك للتواصل الاجتماعي وهي نفسها متواجدة بالشبكات الأخرى ولكن أشكالها متغيرة من شبكة إلى أخرى (محمد، 2015).

ويعرف راضي (2003: 23) وسائل التواصل الاجتماعي: "بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات".

"وتشير وسائل التواصل الاجتماعي إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لا سيما فيما يتعلق باعلاء حالات الفردية والتخصيص، وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية. وإن الاعلام الشخصي والفردى هو اعلام القرن الجديد. وما ينتج عن ذلك من تغيير انقلابى للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادى اىصال رسالته إلى من يريد فى الوقت الذى يريد، وبطريقة متعددة الاتجاهات وليس من أعلى الى اسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدى. فضلاً عن تبني هذه المواقع تطبيقات الواقع

الافتراضي وتحقيقه لميزات الفردية والتخصيص وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية والحدود الدولية" (صادق، 2008: 17).

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها من يشاء، لنشر الأخبار والآراء بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي، "متعدد الوسائط. وتُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي إعلاماً بديلاً، ويقصد به "الموقع الذي يمارس فيه النقد"، وأصبحت تتشكل بفضل شبكة الإنترنت فضاءات تواصلية عدة هي بمثابة أمكنة افتراضية، وإن من بين مزاياها نهاية فوبيا المكان، وأنها فضاءات مفتوحة للتمرد والثورة - بداية من التمرد على الخجل والانطواء وانتهاء بالثورة على الأنظمة السياسية (الراوي، 2012).

مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

بالرغم من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تتسم بالعديد من المميزات، ومن أبرزها (الصاعدي، 2012):

- تهدف وسائل الاجتماعية إيجاد جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه، وتتفق لغتهم التقنية.
- إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.
- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فعال، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب

الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة.

- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيّنة في الإعلام القديم - التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة بين المشاهد والقارئ.

- التنوع وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء.

- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكرًا على أصحاب الأموال، أو حكرًا على جماعة دون أخرى.

وأكدت نتائج دراسة الشهري (2012) تعدد الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك وتويتر أهمها تسهيل عملية التواصل، فالتواصل من خلال هذه المواقع أسهل من التواصل وجها لوجه لأنه غير مقيد بوقت أو مكان وقليل التكلفة، وتساعد شبكات التواصل الاجتماعي على نشر المعلومات دون عوائق أو قيود، وتنقل المعلومات وتوصلها للأفراد الآخرين المتواجدون في

الأطراف الأخرى من الشبكة بسرعة شديدة وفي ظرف آني تزامني، بصرف النظر عن أماكن تواجدهم أو ما يطلق عليه عادة بظاهرة التخطي المعلوماتي، وكذلك تتجاوز الفضاءات الجغرافية والزمنية.

ويمكن أن تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار "تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم، ليس في بثّ معلومات، بل تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث (الراوي، 2012).

مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

لا يخفى أنّ وسائل التواصل الاجتماعي أثّرت بشكلٍ سلبي في التواصل الأسري والاجتماعي وفي العلاقات الإنسانية، إلى جانب تأثيرها في مهارات التواصل الاجتماعي المباشر لدى كثير من أفراد المجتمع، وأنّ الاستغراق في استخدام هذه الوسائل يُضعف العلاقات الاجتماعية ويُقلل من التفاعل الاجتماعي في محيط الأسرة، وذلك من خلال قلة الزيارات واللقاءات العائلية، وأنّها تزيد أيضاً من الاغتراب النفسي بين الشباب ومجتمعهم، إلى جانب تأثيرها سلباً في مهارات التواصل الاجتماعي، ما قد يُسبب عزله اجتماعية، وكذلك سماحها باستيراد نماذج من السلوك لا تتفق مع ثقافة مجتمعنا الدينية والاجتماعية، حيث فسحت المجال لبناء علاقات بين الجنسين بما يتعارض مع قيم المجتمع ومعايير (جريدة الرياض، 2015).

وأما أبرز السلبيات التي قد تنتج عن وسائل التواصل الاجتماعي فهي (ساري، 2008):

- غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية، وكثرة الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.

- ابتعاد بعض النقاشات عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر، بالإضافة إلى إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
 - يؤدي تصفح المواقع إلى عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
 - ظهور لغة جديدة بين الشباب بين العربية والإنجليزية من شأنها أن تضعف اللغة العربية وإضاعة هويتها.
 - انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.
- وذكر مركز نون (2014) مجموعة من مخاطر وسائل الاتصال الاجتماعي على الفرد والمجتمع، منها:
- محاربة الدين والتدين والإيمان باسم الحرية والانفتاح والحوار الثقافي. وتوهين المعتقدات والمقدسات باسم حرية التعبير. والترويج للعقائد الباطلة والمنحرفة والأفكار الهدامة والدعوات الخبيثة. بالإضافة إلى الضلال الفكري والديني من خلال تأثير غرف الدردشة الإلكترونية.
 - التأثير في عقائد الطلبة خاصة من لا يتمتعون بحصانة فكرية عالية، والدخول إلى المواقع الإباحية والجنس، وشن الغريزة الجنسية وتهيجها من خلال المناظر الإباحية.
 - ممارسة القمار والتي تنتشر مواقعها ويتم الترويج لها بكل الوسائل عبر الإنترنت، وتعلم أساليب السرقة وتعاطي المخدرات، ومعاورة الخمر.
 - إمكانية التفرير بالمستخدم شاباً كان أو شابة لعمل شيء مشين، والتحايل والابتزاز والتزوير.

- يعاني المدمن على الإنترنت عند انقطاع اتصاله بالشبكة من أعراض نفسية وجسمية ومن التوتّر النفسي الحركي، والقلق، وتركّز تفكيره على الإنترنت بشكل قهري، وأحلام وتخيلات مرتبطة بالإنترنت.
- زُهاب الإنترنت: هذه الحالة هي عكس الحالة السابقة حيث يسيطر على صاحبها القلق من استخدام الإنترنت نظراً لما يخشاه من أضرارها ويتطوّر هذا القلق ليصبح في صورة زُهاب يمنعه من الاقتراب من الشبكة واستخدامها الاستخدام الصحيح ما يترتّب عليه تأخّر المصاب بهذا الزُهاب في دراسته وفي عمله إذا كانت دراسته وعمله ممّا يتطلّب استخدام الإنترنت.
- تهديد استقرار الأسرة وانهيار الحياة الزوجية وتهديد الأطفال في أسرهم.
- تعرّض خصوصية المعلومات الموجودة في الأجهزة للاختراق من قِبَل المخترقين المحترفين وهواة الاختراق وبرامج التجسس، وانتهاك الحقوق الخاصة والعامة، وانتهاك الخصوصية وانتحال الشخصيات.
- فقدان التفاعل الاجتماعي حيث إن التواصل يحصل عبر أسلاك ووصلات وليس بطريقة طبيعية مباشرة وخارجية.
- قتل الوقت من خلال غرف الدردشة الفارغة، هدر وقت كبير بدون أية فائدة، ما قد يؤثّر على المستوى الدراسي للطلبة، وتضييع أوقات الشباب في غير منفعة عند الغالبية من خلال الألعاب والتسلية.
- التأخّر الدراسي عند طلبة المدارس والجامعات.
- يُعطي كثيراً من المعلومات الكاذبة والشائعات ومن نشر العديد من المعلومات غير الدقيقة على الشبكة دون رقابة.

ويشير عسكر (2008) إلى أن الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي تتضح في :

- تسرب الأفكار الهدامة والملل والأديان الباطلة ووصولها إلى متناول الأبناء الصغار والأميين وضعاف الأيمان.
 - الاستدراج إلى أفكار سلبية، ونشر ما لا يتناسب وطبيعة الدول العربية الإسلامية أمنياً وعقائدياً وحضارياً والتجارة في المحرمات كالمخدرات وتجارة البغاء بأنواعه.
 - فشل الرقابة في حجب المواد غير المرغوب فيها.
 - دخول بعض الأفراد إلى خصوصيات بعض الجهات الحكومية أو البنكية أو الأشخاص والوصول إلى معلومات سرية قد لا يسمح بالوصول إليها بالطرق الشرعية.
 - ابرام بعض العمليات غير المصرح بها الا من خلال القنوات الشرعية في المجتمع.
 - وجود بعض أشكال الممارسات غير الشرعية من خلال عمليات المونتاج التي تجرى على الصور أو الاشكال وإرسالها إلى أشخاص عاديين.
- ويمكن استعراض بعض المخاطر التي يتعرض لها الطلبة أثناء تعاملهم مع وسائل التواصل

الاجتماعي في النقاط الاتية:

- نشر العديد من المعلومات غير الدقيقة: وقد أثبتت الدراسات أن ليس كل ما يتم نشره وعرضه على شبكة الإنترنت يتسم بالمصداقية ولكن ينبغي توخي الحذر و التأكد من سلامة ودقة المصدر المستخدم في استيفاء المعلومات (سعادة والسرطاوي، 2003).

- قيام الشركات التجارية بطرح منتجاتها على الشبكة والإعلان عن المواد الضارة مثل الكحوليات والمواد المخدرة والمواقع التي تصور عمليات التعذيب والتشويه والتي تؤذى المشاعر وتكسب العديد من العادات غير المحببة (الهادي، 2005).

- الإعلان عن المواقع الإباحية: من خلال إرسال العديد من الرسائل التي تتضمن عرض للصور الإباحية التي تخذش الحياء و التي من الممكن أن تستقطب أنماط معينة من المستخدمين للتعامل معها وخاصة الشباب والأطفال باعتبارهم أكثر الفئات تعاملًا مع الشبكة. وفي ظل عدم إمكانية منع هذه البرامج الإباحية التي تزداد انتشارا يوما بعد يوم، فإن الحل يكمن في إن يكون لدى الطلبة أنفسهم من الوازع الديني والثقافي والأخلاقي ما يمنعهم ذاتيا من مشاهدة البرامج والمواقع التي تضر بأخلاق وقيم الإنسان (سعادة والسرطاوي، 2003).

- إرسال الرسائل التهديدية: ومحاولة إخافة مستخدمي الشبكة وهناك أيضا رسائل مجهولة الهوية ترسل إلى المستخدمين عن طريق البريد الإلكتروني ومخاطر هذه الرسائل عديدة لأنها لا تقتصر على مضايقة المستخدمين واستغلالهم فقط وإنما من الممكن أن تتسبب في ضياع العديد من الملفات (الهادي، 2005).

- أكدت دراسة الشهري (2012) أن من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي تراجع في مقدار التفاعل اليومي بين الطلبة وبين أسرهم، ووجود حالة من العزلة والاعترا ب النفس بين الشباب باعد بينهم وبين مجتمعهم.

- نشر مفاهيم متنافية مع الدين والاخلاق والعادات: والتي تتعارض والمفاهيم الاجتماعية مثل الإرهاب والعنصرية والدعوة للانتحار والتطرف والشذوذ الجنسي بأنواعه وغيرها الكثير.
- التسلية والتعارف وبناء علاقات مع الجنس الآخر: وهناك فئة أخرى من الطلبة تتجذب للإنترنت فقط بهدف التسلية والتعارف وبناء علاقات مع الجنس الآخر مهما كانت، فينصب استخدامهم للمواقع على مواقع الأغاني والألعاب والدرشة والمنتديات والنكت والطرائف" (الهادي، 2005).
- وجود مواقع لترويج الأفكار الضالة والمضللة: وهو ما يؤدي إلى انحرافات فكرية لدى الطلبة ممن لا يملكون فكر خلاقاً وثقافة محصنة أو يفقدون الرؤية الفلسفية للدين والحياة أو لا يفقهون فلسفة الحياة إلا بشكل سطحي اجوف، فيجب التأكيد على ضرورة الاستفادة المثلى من الانترنت في الجوانب العلمية والثقافية والتكنولوجية وغيرها، مع الاهتمام بالمضمون والمحتوى والاستفادة من التقنيات الحديثة في أسلوب العرض حتى تؤدي المواقع رسالتها على خير وجه (سعادة والسرطاوي، 2003).
- سهولة الغش: من معوقات استخدام الإنترنت في تنفيذ الواجبات المختلفة ولا سيما البيئية منها سهولة الغش. وذلك من خلال قص النصوص من الإنترنت ولصقها في الأبحاث العلمية المختلفة دون بذل أي أدنى جهد في ذلك، وكذلك نسخ أو حتى شراء أبحاث أو تقارير جاهزة، ويزيد هذا الغش بسبب اكتساب الطلبة للمزيد من الخبرة في التعامل مع الإنترنت (عيسى، 2005).
- القلق من التخبط: نظراً لأن الشبكة تحوي على مليارات الصفحات من المعلومات فيتولد القلق لدى الطالب من كثرة المعلومات والتي تظهر بشكل عشوائي مما يولد في نفوسهم

تساؤلات كثيرة لمعرفة كل شيء عن الشبكة وهو المستحيل بعينه. وذلك لعدم استقرار المواقع فقد تجد المعلومة اليوم ولا تجدها غداً (الهادي، 2005).

– قلة إنجاز الواجبات التعليمية: التركيز في التعليم عن طريق الإنترنت ينصب على النتائج الفعلية، فالمعلمون لن يعرفوا ما إذا كان الطلبة قد استوعبوا كل شيء وما إذا كانوا قد أنجزوا كل واجباتهم المدرسية بأنفسهم، بسبب وجود رقابة أقل على المهام والواجبات المدرسية التي تعطى الطالب على الإنترنت (عيسى، 2005).

– مشكلات حقوق التأليف والنشر: وتظهر هذه المشكلة بسبب قيام بعض المتعلمين وخاصة الباحثين منهم بالاستفادة من معلومات الشبكة دون توثيقها بشكل يحفظ لصاحبها حقوقه العلمية. ولذلك يجب إتباع قواعد اقتباس المعلومات وحفظ حقوق التأليف والنشر الأمان في النقل (سعادة والسرطاوي، 2003).

دور الإدارة المدرسية:

تغيرت وظيفة الإدارة المدرسية وأتسع مجالها في الوقت الحاضر فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة سيراً روتينياً وفق تعليمات وقواعد معينة كالمحافظة على نظام المدرسة، وحصر غياب الطلبة وحضورهم، وحفظهم المقررات الدراسية، وصيانة الأبنية المدرسية وتجهيزاتها، والإشراف على المعلمين ومتابعة أعمالهم داخل المدرسة. بل صارت بالإضافة إلى ذلك عملية إنسانية محور عملها الطالب، وتسعى إلى توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي وتعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو (التلاوي، 2012).

والإدارة المدرسية الحديثة ليست المدير والطلبة فقط بل تشمل وبحسب التوجه الحديث لها على أكثر من فرد، فهي تتضمن كل من يعمل في المدرسة من مدير، ومعاونين، ومدرسين إداريين وفنيين، وعمال وطلبة، وأولياء الأمور، والمهتمين بشؤون التعليم في البيئة، وغيرهم ممن يساهمون بشكل مباشر أو غير مباشر في القيام بمهامها وتحقيق غاياتها التربوية. "حيث إن أهمية الإدارة المدرسية اليوم تأتي من خلال قيامها بمهمة تسهيل وتطوير نظام العمل بالمدرسة، وتنظيم العمل بطريقة من شأنها أن تتم العمليات التربوية بشكل ميسر وفعال . فهي بالإضافة إلى أنها تساعد على تعليم الطلبة إلا أن أهميتها تكمن فيما تقدمه من خدمات مدرسية للمدرسين والطلبة ليقوموا بتأدية عملهم وتحصيلهم في جو من التعاون والإخاء تسوده المحبة والاحترام المتبادل"(الدليمي، 2010: 684).

مهام مدير المدرسة:

من أهم واجبات ومسؤوليات مدير المدرسة ما يلي (الطعاني، 2012):

أ-المسؤوليات الفنية: وهي رفع مستوى العملية التربوية بالمدرسة والإلمام بالتطورات التربوية الحديثة والإشراف على نواحي النشاط المختلفة وتقويم وتوجيه المدرسين الأوائل وزيارة الفصول وتخطيط الاختبارات والإشراف على تنفيذها، ويقتضي ذلك منه إدراك مضمون التشريعات التربوية المدرسية وتنفيذها.

ب-المسؤوليات الإدارية: وتتمثل في قبول الطلبة الجدد والمحولين من مدارس أخرى وإعادة قيدهم في حدود التعليمات المنظمة لذلك، وتوزيع الطلبة على الصفوف الدراسية في بداية كل عام دراسي، وتوزيع أعمال المدرسة على أعضاء هيئة التدريس، والتأكد من أن الملاعب والأبنية المدرسية قد أعدت على أكمل وجه بحيث لا تعوق عمل المدرسة.

ج-المسؤوليات ذات الصلة بالعلاقات العامة: مثل وضع خطط برامج العلاقات العامة بين المدرسة والبيئة والإشراف على تنفيذها، ومقابلة أولياء أمور الطلبة ومناقشة مشكلات أبنائهم واقتراح الحلول المناسبة لها، ويقوم بحلقة وصل بين العاملين في المدرسة والبيئة المحلية بما فيها من منظمات وهيئات وطنية.

ويُعد مدير المدرسة المسؤول الأول في مدرسته وهو المشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية وهو القدرة الحسنة لزملائه أداء وسلوكاً و يدخل في مسؤولياته الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة وتفهمها والتعرف إلى خصائص طلابها وفقاً لما جاء في سياسة التعليم، وتهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع الجوانب، وإكسابه الخصال الحميدة، وتعزيز دور المدرسة الاجتماعي وفتح آفاق التعاون والتكامل بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة وغيرهم ممن لديهم القدرة على الإسهام في تحقيق أهداف المدرسة، وإعداد النشء وتربيتهم تربية متكاملة (التلاوي، 2012).

المقومات الحديثة للإدارة المدرسية:

إن أهم المقومات الحديثة للإدارة المدرسية والتي من خلالها يتم رسم دور مدير المدرسة في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ما يأتي (احمد، 2001):

– القدوة الطيبة: وعلى ضوءها يكون مدير المدرسة قدوة طيبة للعاملين معه من حيث التمسك بعمله، وفي إيمانه واعتزازه به هذا من جانب أما من الجانب الآخر فعليه الاعتناء بمظهره وثقافته وخلقه وسيرته، ويتعامل مع العاملين معه من مدرسين وطلبة بوصفه أباً وأخاً ومربياً.

- تبادل الثقة: على مدير المدرسة الحديثة أن يزرع الثقة بقدراته وإمكاناته الإدارية في كافة المجالات والنشاطات في نفوس موظفيه ومدرسيه وطلبته وعماله، كما يبادلهم الثقة المتبادلة التي هي الدعامة الأولى لنجاح الإدارة المدرسية.
- المناخ المناسب: إن خلق المناخ المناسب على أساس الاستقرار والطمأنينة وحسن التفاهم و الابتعاد عن العنف والخلافات والتباغض والحرص على التعاطف والتعاون والمودة والألفة واليقظة التامة تعد من أهم مقومات الإدارة المدرسية الحديثة والناجحة.
- تفويض السلطات: وهي أن يقوم مدير المدرسة بتفويض الأكفاء من العاملين معه بعض الصلاحيات والمسؤوليات والالتزامات، ومنحهم في نفس الوقت كل السلطات الضرورية لتنفيذ أعمالهم، وتعريف كل مدرس بملكيتة للمدرسة و بأنه جزء منها.
- التعرف إلى العاملين: وهذا يعني أن يتعرف مدير المدرسة على العاملين معه من خلال الوقوف على قدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم وإمكاناتهم وإسناد العمل المناسب لكل منهم مع توجيههم وإرشادهم بالطرق السليمة والصحيحة. بالإضافة إلى ذلك مكافأة المجدين منهم وتشجيعهم والأخذ بيد المقصرين والارتقاء بهم.
- أسلوب القيادة الرشيدة: ويقوم هذا الأسلوب على الديمقراطية، والحكم الذاتي، والقيادة الجماعية، ومركزية التخطيط، ولا مركزية التنفيذ، والبعد عن النمط الدكتاتوري في إنجاز الأعمال المطلوبة.
- يبدو أن هذه الدعائم والمقومات للإدارة المدرسية هي بمثابة الركائز التي يعتمد عليها مدير المدرسة، وبالتأكيد أن مدير المدرسة الذي يعمل على تقويتها وصيانتها يجد نفسه محاطاً بالعاملين

معها، ومحاطاً بطلبته وكلهم يعملون على مؤازرته، ودعمه في إرساء هذه المقومات التي يؤمن بها ويعمل من أجلها.

دور المدرسة في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:

يتمثل دور المدرسة في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المدرسة من خلال التأكيد على دور المعلم والكتاب المدرسي والتعاون بين البيت والمدرسة في التأكيد على الأساليب الرشيدة في استخدام التقنية والذي يتمثل في النواحي التالية(عسكر، 2008):

- الاهتمام بدراسة السلوك الاجتماعي وأنماط الحياة وتقديمها للنشء بصورة مبسطة، لأغراض التربية المدنية ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع وبما يضمن عدم وقوعهم في دائرة الزلل والانحراف.

- تدريب وتعويد النشء على الانضباط وحسن التصرف والقدرة على تفهم الظروف المحيطة والتعامل المتزن في إطارها.

- تعريف الطالب بوظائفه الاجتماعية، وضمان إلمامه بها، فالمدرسة مجتمع مصغر يهيئ للمجتمع الكبير، فالتعليم وظيفة إنسانية اجتماعية قبل أن تكون معلوماتية. وتكامل الجهود التربوية بين البيت والمدرسة والمجتمع، من أجل تكوين جيل نافع، عرف حقوقه فوق عندها، وعرف واجباته فأداها على الوجه المطلوب.

- توسيع دائرة نطاق التعامل والعلاقات الإنسانية والتفاعل مع الفئات المجتمعية المختلفة، من خلال المدرسة بطلابها وأساتذتها والعاملين فيها. وربط الأنشطة التربوية والتعليمية بالجهود المجتمعية، من أجل إيجاد نشء متوازن وسوي محاط بسياج من القيم الدينية والأخلاقية مما يؤدي إلى اتساقه مع المحيط الذي يعيش فيه ويجعله عنصراً مشاركاً وعضواً فعالاً.

- ربط الطلبة بالثقافة السائدة في المجتمع وتعريفهم بتراث أمتهم، مع بث روح التجديد والإبداع والتألق، تجاوبا مع المستجدات والمتغيرات الحضارية فيما لا يخالف الأسس والثوابت الإسلامية. وقيام المؤسسات التربوية بمواصلة عملية التنشئة الاجتماعية، من أجل تكوين شخصية الطالب، وضمان إمامه بما حوله.

- مخاطر الإعلام الرقمي، نشر الفكر الإرهابي وثقافة العنف، داعيا الجهات الرسمية الى مواجهة خطاب الكراهية بأساليب علمية وتدرّيس مادة الثقافة الاعلامية في المدارس، والتوعية للتيقظ والحذر منها، إضافة إلى مراقبة هذه المواقع وحجب المخالف منها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، العربية منها والأجنبية، وتم ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:

قام النجران (AL-Najran, 1998) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام شبكة المعلومات، الإنترنت لدى الطلبة في جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (598) طالباً وطالبة، من جامعة الكويت، ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن غالبية مستخدمي الشبكة هم من كلية الهندسة، وتنتم فئة المستخدمين لهذه التقنية بارتباطها مع بعض من الصفات والخصائص الشخصية مثل المهارة في استخدام برامج الحاسوب، والتميز بمعدلات عالية في الدراسة، والتميز بقدرة عالية على استخدام اللغة الإنجليزية . وخلص الباحث إلى ان فئة الأصدقاء تلعب دوراً بارزاً في انتشار استخدام الإنترنت كوسيلة تكنولوجية. فقد عكست الدراسة عن بعض السمات الإيجابية لمستخدمي الإنترنت. فاستخدامهم للإنترنت ارتبط ببعض المهارات والخصائص الإيجابية. فهي إشارة إلى حاجة استخدام مثل هذه التقنية بعض من المهارات الخاصة للمستخدم أو المستفيد.

وأجرى ناي وارينج (Nie and Erbing, 2000) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام الانترنت وأسباب استخدامه في الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنسان للإنترنت، قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم. فيحذر العالمان الأمريكيان بان الإنترنت سوف يخلق موجه كبيرة من العزلة الاجتماعية في الولايات المتحدة، وأن العالم من الممكن أن يتحول إلى عالم ذرات دون وجود دوراً للعاطفة فيه. ويرى الباحثان بأنه قد أصبح لدى الكثير من مستخدمي الإنترنت أشخاصاً بدلاء

لتكوين العلاقات الشخصية معهم، وهؤلاء الأشخاص هم في الواقع موجودين عبر الشبكة ولا توجد حاجة للتفاعل وجهاً لوجهه معهم، والذي على أثره يضعف من الاتصال والعلاقة الاجتماعية المباشرة مع الأصدقاء والأقارب. ولقد أشار ما يقارب من 14% من حجم العينة التي تتكون من 4.113 شخصاً، بأنهم يقضون أكثر من 10 ساعات أسبوعياً باستخدام الإنترنت بينما أشار 30% منهم بأنهم يقضون من 5 ساعات فأكثر. ولقد أوضحت الدراسة أيضاً إلى أن 34% من حجم العينة يقضون وقتاً أقل في قراءة الصحف والمجلات، فيما كان 59% منهم يقضون وقتاً أقل في مشاهدة التلفاز. وهذه إشارة إلى تأثير استخدام الإنترنت على انخفاض معدلات القراءة ومشاهدة التلفاز والنشاطات الأخرى.

وأما دراسة الكندري والقشعان (2001) هدفت تعرف علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. فقد أجريت على عينة من (597) طالباً وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن (47%) تقريباً من عينة الدراسة المستخدمين للإنترنت قد تعلموها بمفردهم ودون مساعدة أحد، وأن (25%) من إجمالي العينة قد تعلموا استخدام الإنترنت من خلال الأصدقاء والأقران. وأشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور 3.26 ساعة، والإناث 2.98، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والأجازات لتصل إلى 5.43 ساعة للذكور، و 4.43 بالنسبة للإناث، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية.

وهدف دراسة حلمي ساري (2005) تعرف واقع ثقافة الإنترنت في التواصل الاجتماعي، والآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الانترنت، حيث أجريت على عينة من شباب قطر-مدينة الدوحة من كلا الجنسين بلغ حجمها (472). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تخص موضوع هذه الدراسة، هو مشكلة العزلة النفسية والاجتماعية الناجمة عن الإدمان على استخدام

شبكة الإنترنت، ومن أهم أعراضها انتشار القلق والتوتر والإحباط، وتذمر أسر الشباب بسبب انشغال أبنائهم بالإنترنت، والتأثير على علاقات الشباب الاجتماعية بعائلاتهم من حيث تدمير الشباب من زيارات الأقارب.

وأجرى المجالي (2007) دراسة هدفت تعرف أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤته بلغ تعدادها (325) مبحوثاً ومبحوثة، تم اختيارها بطريقة عشوائية. ومن أهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة أن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطالب للإنترنت بمفرده، في حين يتناقص هذا الأثر في حال قضاء الطلبة وقتهم أمام الإنترنت بمشاركة الآخرين، وكذلك تبين أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت ارتفع أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية. وأوضحت النتائج، كذلك، بأن أكثر استخدامات الإنترنت من قبل أفراد العينة لغايات علمية وبحثية. وأن أكثر استخداماته تتم داخل الحرم الجامعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام الإنترنت أثراً أكبر على العلاقات الاجتماعية لدى الذكور منه على الإناث. أما حسب نوع الكلية فقد تبين أن هذا الأثر أكبر لدى طلبة الكليات العلمية منه لدى طلبة الكليات الإنسانية. كما بينت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الطلبة انخفض أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية، وكذلك الحال بالنسبة للتوزيع العمري، حيث أنه كلما ازداد العمر انخفض أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية. وفيما يتعلق بمستوى الدخل الشهرية لأسر الطلبة، فقد بينت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع الدخل الشهري لأسر الطلبة انخفض أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لديهم.

وقام كارنيسي (Karbinsiki, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام موقع

"فيسبوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي

والاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وطبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً في نيويورك وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع "فيسبوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع. كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، حيث أن (79%) من الطلبة الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا على موقع الفيس بوك يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي . كذلك دلت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الردشة" وحل الفوازير وإبداء رأيه في كثير من الأمور و البحث عن أصدقاء جدد أو قدامى.

وأجرى فانسون (Vansoon,2010) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات، وقد طبقت على عينة قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيسبوك واليوتيوب) يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم، وأظهرت الدراسة أيضاً أن وسائل التواصل الاجتماعية غيرت نمط حياة (53%) من أفراد العينة.

وهدف دراسة منصور (2011) تعرف دوافع مشاركة الشباب في الحملات التي ينظمها الموقع، والتعرف إلى أهم الحملات الإعلامية التي يشارك الشباب فيها عبر الموقع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من جمهور الشباب الجامعية، وتكونت من (250) من الطلبة الملتحقين بكليات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع

البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، جاءت المواقع الاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة (40.2%)، وبالنسبة لأهم المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداما لدى الشباب الجامعي جاء الفيس بوك في الترتيب الأول بوزن نسبي (2.4%) ويليه في الترتيب الثاني موقع (تويتر) بوزن نسبي (2.2%)، وكانت حملات الترويج عن السلع المصرية كانت أهم الحملات التي يشارك فيها الشباب المصري وذلك بنسبة (32.1%)، أما عن أسباب تفضيل الشباب المواقع الاجتماعية فقد تمثلت في التواصل مع الآخرين وتشكيل مجموعات من الأصدقاء.

وفي دراسة أجراها أبو عطية (2012) هدفت تحديد المفاهيم التكنولوجية المراد تميمتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، بغزة، وتحديد مهارات الانترنت المراد تميمتها لطلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة شمال غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم واللاتي يدرسن مادة التكنولوجيا بواقع حصتين، أسبوعيا في الفصل الدراسي الثاني للعام 2012، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (20) طالبة، وأخرى ضابطة (20) طالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقديم الدروس على شكل فيديو وصور ملونة، وكتابة ملونة، يعتبر أسلوب تربي مشوق للتعليم، وأن التعلم عبر شبكة التواصل الاجتماعي الويكي، يجعل التعليم أكثر تأثيراً وفعالية حيث أنه يدعم الأنشطة التعاونية والجماعية، وأن شبكة الويكي، تتيح للطلبة التفاعل والمشاركة مع بعضهم البعض وإمكانية تحرير المادة المعروضة عبر الموقع والتعديل عليها.

وقام الشهري (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث

في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من (150) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن، وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقات، وأن من الآثار السلبية للتواصل الاجتماعي كانت قلة التفاعل الأسري.

وهدفنا الدراسة التي قام بها باجي (Badge, 2012) إلى تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة أو معيار لتحديد مدى ارتباط الطلبة بالعملية التعليمية، حيث اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً، من طلبة جامعة لايسيتير في المملكة المتحدة قسم علوم الأحياء بالموقع ولمدة سنتين. ثم تم جمع بيانات التواصل الذي حصل بين الطلبة ومعلميهم ألياً عن طريق واجهات برمجية يتيحها الموقع. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يكونون شبكات صغيرة الحجم، وذلك على الرغم من قدرتهم على التواصل مع الشبكة الأكاديمية كاملة. كما توصلت الدراسة إلى أن عدد العلاقات على الشبكات الاجتماعية ثلاث مجتمعات، المجتمع الأول هو مجتمع أكثر ارتباطاً ونشاطاً أكاديمياً من الطلبة وهم الأغلبية والذين يفضلون التواصل مع أعضاء الهيئة الأكاديمية بالإضافة إلى زملائهم، يليها مجتمع الأقل ارتباطاً والذين يفضلون التواصل فيما بينهم فقط، وأخيراً متوسط الارتباط الذين يقفون على الحياد ويتواصلون أحياناً مع زملائهم وأحياناً مع معلميهم.

وقام عابد (2012) بدراسة هدفت معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح لعينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة، من طلبة الجامعات الفلسطينية، وأوضحت نتائج الدراسة تفوق البريد الإلكتروني على باقي مواقع شبكات الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات

الفلسطينية في قطاع غزة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الاولى في منازلهم، وتتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة الى اقل من 3 ساعات، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية، وأنهم يتقنون بها وبالذور الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة.

وقام الزهراني (2013) بدراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية. ودور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في حل المشكلات التي تواجههم، وتكونت عينة الدراسة من (249) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الفيسبوك أسهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت طلبة التربية العملية أثناء فترة التربية العملية، وأن هناك اتجاهات ايجابية لدى مجتمع الدراسة نحو استخدام الفيسبوك في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية، كما أظهرت النتائج وجود معوقات تحد من استخدام الفيسبوك بدرجة متوسطة، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تُعزى إلى التخصص والمعدل.

وفي دراسة أجراها الدبيسي والطاهات (2013) هدفت إلى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبانة لمسح آراء الطلبة الذي بلغ عددهم (291) طالب و طالبة ، وجمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في

ذلك، وكان بعض معلوماتها إيجابيا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الآخر سلبيا مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية، والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الإضراب، واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك أفراد المجتمع، أو الدعوة لمقاطعة الأنشطة والفعاليات التي تدعو إليها الحكومة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ الباحث ما يلي:

- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الحاضر لما لها من أهمية في صقل شخصية الطلبة ونموهم، وتتفق الدراسة الحالية للباحث في هذا المجال.
- اختلف موضوع الدراسة في الدراسات السابقة، فركزت دراسة المجالي (2007) على تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وكذلك دراسة المنصور (2013)، تناولت تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذج، ودراسة الشهري (2012) تناولت كذلك أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفايس بوك وتويتر نموذجا، ودراسة ساري (2008) ركزت على دراسة تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية. وركزت بعض الدراسات على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام لدى الطلبة مثل دراسة الدبيسي (2013)، وعابد (2012). في حين ركزت بعض الدراسات

على دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه مثل دراسة
الزهراني (2013).

- ركزت الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، والاستبانة كأداة
لجمع البيانات، وتركز الدراسة الحالية على استخدام هذا المنهج لملائمته لطبيعة
الدراسة واهدافها.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التركيز على موضوع دور الادارات
المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين
في محافظة الجھراء بدولة الكويت.
- في ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الدراسات السابقة في بناء
الأدب النظري، وإعداد أداة الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها، كما يتضمن عرضاً لأداة الدراسة، ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، ومتغيرات الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (1782) معلماً ومعلمة منهم (733) معلماً و(1049) معلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (500) من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الجنس و المؤهل العملي و الخبرة

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	250	0.50
أنثى	250	0.50
المجموع	500	0.100
متغير المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية

87.6	438	بكالوريوس
12.4	62	دراسات عليا
100.0	500	المجموع
النسبة المئوية	العدد	متغير عدد سنوات الخبرة
22.6	113	أقل من 5 سنوات
18.00	90	5-10 سنوات
59.4	297	أكثر من 10 سنوات
100.0	500	المجموع

أداة الدّراسة:

تم تطوير استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وآراء بعض أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية والكويتية، في هذا المجال. مثل دراسة كل من كارنيسي (Karbinsiki, 2010)، والشهري (2012)، وانيمكا (Aniemeka, 2013)، والدبيسي والطاهات (2013)، وتكونت أداة الدّراسة من جزأين الجزء الأول منها تناول متغيرات الدّراسة والمتعلقة بأفراد عينة الدّراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وأمّا القسم الثاني فتناول المجالات المتعلقة بدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، والمتمثل في الآتي:

- درجة تقدير كبيرة جداً وتُعطى الوزن (5).

- درجة تقدير كبيرة وتُعطى الوزن (4).

- درجة تقدير متوسطة وتُعطى الوزن (3)

- درجة تقدير منخفضة وتُعطى الوزن (2)

- درجة تقدير منخفضة جداً وتُعطى الوزن (1).

واعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1-5}{3} = 1.33$$

المدى الأول: (1 - 2.33). وتمثل درجة منخفضة.

المدى الثاني: (2.34 - 3.67). وتمثل درجة متوسطة.

المدى الثالث: (3.68 - 5). وتمثل درجة مرتفعة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وعددهم (8)، من أساتذة الإدارة التربوية وعلم النفس التربوي وأصول التربية والتخطيط، من أساتذة الجامعات الأردنية وجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية في دولة الكويت (ملحق، 2)، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث:

- مدى ملاءمة فقرات المجال للمجال الذي يندرج ضمنه.

- مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة.

- فقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها.

وجمعت الاستبانات من المحكمين بعد ذلك وتم إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين، كما في ملحق (2)؛ حيث استقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب موضوع الدراسة حيث كانت عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية مكونة من (41) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، كما هو مبين في ملحق (1)، وتم حذف (3) فقرات وإضافة (3) فقرات أخرى بدلاً منها، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية بعد تحكيمها (41) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معاملات ثبات التجانس الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا.

والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

معامل الثبات كرونباخ ألفا	المجال
0.93	التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي
0.82	اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي
0.91	دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي

إجراءات الدراسة:

من أجل إعداد الدراسة وللخروج بالنتائج قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمتعلقة بدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، وتم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية، ومن ثم التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وتم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم، وتم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وبعد التحقق والتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
2. تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لتسهيل عملية توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.
3. تم جمع الاستبانات من قبل الباحث، وفرزها بحيث حرص الباحث على استرجاع جميع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها (500) استبانة.
4. تفرغ البيانات حاسوبياً، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss). ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.
5. تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على ثلاثة متغيرات مستقلة ومتغير تابع وهي:

المتغيرات الوسيطة المستقلة:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي ولها مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- عدد سنوات الخبرة: ولها ثلاثة فئات (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المتغير التابع: دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) في استخراج نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، حيث تم استخدام الاختبارات الاحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي، بالإضافة إلى استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في حالة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل نتائج الدراسة، وتم تناول النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة، كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر

وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الثانوية في محافظة الجھراء؟

يظهر الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارات المدرسية في

دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في المرحلة

الثانوية في محافظة الجھراء:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	3.68	0.53	كبيرة
2	1	التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	3.65	0.56	متوسطة
3	3	دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي	3.61	0.59	متوسطة
		الأداة ككل	3.65	0.53	متوسطة

يبين الجدول (3) أن درجة تقدير معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في منطقة الجھراء

التعليمية لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي،

جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.65) وإنحراف معياري (0.53)، وجاء في المرتبة

الأولى مجال اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط

حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.53) ضمن درجة تقدير كبيرة، تلاه مجال التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.56) ضمن درجة تقدير متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.59) ضمن درجة تقدير متوسطة.

النتائج المتعلقة بالمجال الأول: التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي:

يظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

على فقرات مجال التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " التحذير من سلبيات وسائل التواصل

الاجتماعي " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	التحذير من هدر الوقت والجهد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	4.30	0.77	كبيرة
2	2	التحذير من تشويه وتحريف الحقائق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	3.88	0.78	كبيرة
3	5	تنبيه الطلبة من إثارة الفتن بهدف زعزعة الوحدة الوطنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	3.83	1.06	كبيرة
4	13	تنبيه الطلبة من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي	3.79	1.00	كبيرة
5	4	تنبيه الطلبة من التشهير بالأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي	3.70	0.89	كبيرة
6	10	توعية الطلبة من الوحدة والعزلة عن محيطهم	3.69	1.00	كبيرة

			الاجتماعي		
متوسطة	0.69	3.65	التحذير من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لترويج الشائعات	3	7
متوسطة	0.90	3.63	تنبيه الطلبة من ضعف الثقة بالنفس نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	17	8
متوسطة	1.04	3.63	توعية الطلبة من الشعور بالفراغ العاطفي والاجتماعي نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	11	8
متوسطة	0.88	3.62	توعية الطلبة من الآثار النفسية نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة	15	10
متوسطة	0.99	3.59	التحذير من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإساءة للقيم والعادات والتقاليد	7	11
متوسطة	1.20	3.57	توعية الطلبة من نشر الأفكار الهدامة والتجمعات المخالفة للقانون	16	12
متوسطة	0.97	3.54	التحذير من ممارسة العنف من الطلبة نتيجة استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي	9	13
متوسطة	0.95	3.49	توعية الطلبة من إضاعة المال عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	18	14
متوسطة	1.04	3.49	توعية الطلبة من الآثار الجسدية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	14	14
متوسطة	0.94	3.47	تنبيه الطلبة على التفاعل مع الأسرة وعدم الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي.	12	16
متوسطة	0.95	3.46	التنبيه من خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الكراهية والعنف	8	17
متوسطة	1.03	3.40	التنبيه من خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ما يتنافى مع الأخلاق والدين	6	18
متوسطة	0.56	3.65	المجال ككل		

يبين الجدول (4) أن دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل

التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الثانوية في محافظة الجهراء عند مجال

التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي جاء متوسطاً، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي (3.65) وانحراف معياري (0.56)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " التحذير من هدر الوقت والجهد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، وانحراف معياري (0.77) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " التحذير من تشويه وتحريف الحقائق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري (0.78) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " التنبيه من خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ما يتنافى مع الأخلاق والدين " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.40) وانحراف معياري (1.03) ضمن درجة تقدير متوسطة.

النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:

يظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة

مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	21	عقد ندوات تتعلق بأهمية الوقت	4.30	0.91	كبيرة
2	26	مساعدة الطلبة على تنظيم وقتهم أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.81	0.89	كبيرة
3	29	استخدام فكرة مراقبة الطلبة الكبار لمن هم دونهم	3.79	0.94	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
		سناً			
3	25	تشجيع الطلبة على تخصيص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي	3.73	1.05	كبيرة
5	22	إلقاء كلمة عبر الإذاعة المدرسية تتحدث عن إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	3.69	0.78	كبيرة
6	24	تكليف المعلمين بتوعية الطلبة من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي في بداية الحصة الصفية	3.63	0.91	متوسطة
7	23	تعليق ملصقات تبين مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	3.54	0.79	متوسطة
7	19	إعداد نشرات تعريفية بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	3.54	0.83	متوسطة
9	27	مصادرة الهاتف المحمول من الطالب عند اصطحابه إلى المدرسة	3.51	0.83	متوسطة
9	28	إجراء حوار مع الطالب والاستماع إلى رأيه	3.51	0.97	متوسطة
11	20	عقد الدروس الدينية الهادفة لتوعية الطلبة	3.42	1.02	متوسطة
		المجال ككل	3.68	0.53	كبيرة

يبين الجدول (5) أن دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل

التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الثانوية في محافظة الجھراء عند مجال

اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، جاء بدرجة كبيرة، وبلغ

المتوسط الحسابي لمجال اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي

(3.68) وانحراف معياري (0.53)، وجاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "عقد ندوات تتعلق

بأهمية الوقت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، وانحراف معياري (0.91) ضمن

درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "مساعدة الطلبة على تنظيم وقتهم

أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)

وإنحراف معياري (0.89) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها " عقد الدروس الدينية الهادفة لتوعية الطلبة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.42) وإنحراف معياري (1.01) ضمن درجة تقدير متوسطة.

النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي:

يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

على فقرات مجال دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من

وسائل التواصل الاجتماعي " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	32	حث الطلبة في تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في اكتساب الثقافة والمعرفة	3.83	0.96	كبيرة
2	35	المساهمة في حل مشكلات الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.81	0.96	كبيرة
3	31	توجيه الطلبة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الانتماء القومي	3.78	0.82	كبيرة
3	40	زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في العالم	3.76	1.03	كبيرة
5	37	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تذكير الطلبة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية	3.71	0.94	متوسطة
6	36	المساهمة في تقديم المساعدة للآخرين عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي	3.63	1.01	متوسطة
7	39	متابعة القضايا المجتمعية عبر وسائل التواصل	3.62	0.99	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
		الاجتماعي			
7	34	الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في حل الواجبات المدرسية	3.51	0.90	متوسطة
9	33	تفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في توثيق العلاقات الأسرية	3.50	1.03	متوسطة
10	41	تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة	3.47	1.04	متوسطة
11	38	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الايجابية بين الطلبة	3.37	0.97	متوسطة
12	30	توجيه الطلبة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى الأوضاع السياسية في الوطن العربي	3.36	0.87	متوسطة
		المجال ككل	3.61	0.59	متوسطة

يبين الجدول (6) أن دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل

التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الثانوية في محافظة الجھراء عند مجال

دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، جاء بدرجة متوسطة، وبلغ

المتوسط الحسابي لمجال دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي

(3.61) وإنحراف معياري (0.63)، وجاءت الفقرة رقم (32) والتي تنص على "حث الطلبة في

تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في اكتساب الثقافة والمعرفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط

حسابي بلغ (3.83)، وإنحراف معياري (0.96) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (35)

والتي تنص على "المساهمة في حل مشكلات الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة

الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.81) وإنحراف معياري (0.96) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما

جاءت الفقرة رقم (30) ونصها "توجيه الطلبة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف

إلى الأوضاع السياسية في الوطن العربي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.36) وانحراف معياري (0.87) ضمن درجة تقدير متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجھراء التعليمية تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل

العلمي، والخبرة)

الأداة ككل	دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي	اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	فئات المتغير	المتغير
3.60	3.59	3.57	3.63	س	ذكر
0.48	0.54	0.46	0.51	ع	
3.57	3.60	3.39	3.71	س	أنثى
0.61	0.69	0.59	0.65	ع	

المتغير	فئات المتغير		التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي	الأداة ككل
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.61	3.67	3.57	3.62
		ع	0.32	0.29	0.34	0.30
	دراسات عليا	س	3.74	3.27	3.62	3.54
		ع	0.81	0.73	0.85	0.76
الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	3.60	3.42	3.48	3.54
		ع	0.61	0.55	0.64	0.57
	من 5- 10 سنوات	س	3.56	3.48	3.54	3.53
		ع	0.80	0.72	0.84	0.75
	أكثر من 10 سنوات	س	3.81	3.56	3.69	3.64
		ع	0.72	0.66	0.76	0.68

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تقديرات

معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر

وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، في المجالات وفي

الأداة ككل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين

الثلاثي على المجالات كما في الجدول (8).

الجدول (8)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على مجالات دور الإدارات المدرسية في

دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.054 ح=0.301	التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	.396	1	.396	1.25	.26
	اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	2.741	1	2.741	10.53	*.001
	دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي	.021	1	.021	.05	.80
المؤهل العلمي هوتلنج=0.047 ح=0.377	الكلية	.086	1	.086	.31	.57
	التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	.462	1	.462	1.46	.22
	اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	8.044	1	8.044	30.9	*.00
	دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي	.022	1	.022	.064	.80
	الكلية	.447	1	.447	1.60	.20
سنوات الخبرة ويلكس=911 ح=0.373	التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	1.835	2	.918	2.90	.05
	اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	1.653	2	.827	3.18	*.04
	دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي	.925	2	.463	1.32	.26
	الكلية	.620	2	.310	1.11	.33
الخطأ	التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	154.448	489	.316		
	اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	127.264	489	.260		
	دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي	171.988	489	.352		
	الكلية	136.188	489	.279		
الكلية	التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي	6834.966	500			

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
			500	6910.099	اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	
			500	6697.563	دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي	
			500	6795.654	الكلية	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (8) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، باستثناء مجال اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح المعلمون الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، باستثناء مجال اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، باستثناء مجال اساليب الإدارة المدرسية

في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مصادر الفروق تم اجراء اختبار شيفيه (Scheffe)، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر

وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

أكثر من 10سنوات	5 - 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	مجال اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي
3.56	3.48	3.42		
			3.42	أقل من 5 سنوات
		0.06	3.48	5- 10 سنوات
	0.08	*0.14	3.56	أكثر من 10سنوات

* ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى

لمتغير سنوات الخبرة بين ذوي الخبرة القليلة (اقل من 5 سنوات) وبين ذوي الخبرة (أكثر من 10

سنوات) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، وتم تناولها وفقاً لأسئلة الدراسة، كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الثانوية في محافظة الجھراء؟

توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في منطقة الجھراء التعليمية لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء الإدارية والفنية التي تقع على عاتق مديري المدارس، واقتصار دورهم على التحذير من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الارشادات التي يلقونها مديري المدارس على الطلبة في الاذاعة المدرسية، والتحذير من هدر الوقت.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول: التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي:

توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في منطقة الجھراء التعليمية لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت بعض الفقرات بدرجة تقدير كبيرة مثل الفقرة التي تشير إلى ان مديري المدارس يقومون بالتحذير من هدر الوقت والجهد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذير من تشويه وتحريف الحقائق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتعزى هذه النتيجة إلى مدى وعي وإدراك الإدارات المدرسية لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، ولخطورة المرحلة الثانوية للطلبة وهي مرحلة المراهقة، لذلك يسعى العديد من مديري المدارس الى التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، وربما تعزى الدرجة المتوسطة إلى تعدد مسؤوليات الإدارة

المدرسية، من جانب ، ومن جانب آخر اشتراك العديد من الجهات كالأُسرة والمسجد ووسائل الاعلام في جانب التحذير من وسائل التواصل الاجتماعي وسلبياتها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

وهذا ما أكدته دراسة ناي وارينج (Nie and Erbing, 2000) التي توصلت إلى أنه كلما زاد متوسط عدد ساعات استخدام الإنسان للإنترنت، قل الوقت الذي يقضيه مع أناس حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم. فيحذر العالمان الأمريكان بان الإنترنت سوف يخلق موجه كبيرة من العزلة الاجتماعية في الولايات المتحدة، وأن العالم من الممكن أن يتحول إلى عالم ذرات دون وجود دورا للعاطفة فيه.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكندري والقشعان (2001) التي أشارت إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور 3.26 ساعة، والإناث 2.98، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:

توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في منطقة الجهراء التعليمية لأساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة، حيث يقوم مديري المدارس بعقد ندوات تتعلق بأهمية الوقت، ومساعدة الطلبة على تنظيم وقتهم أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام فكرة مراقبة الطلبة الكبار لمن هم دونهم سناً، وتشجيعهم على تخصيص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي، وإلقاء كلمة عبر الإذاعة المدرسية تتحدث عن ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام الذي يبديه مديري المدارس في جانب تفعيل أساليبهم في مواجهة مخاطر وسائل التواصل

الاجتماعي لما هو معروف من خطورة هذه الوسائل على الطلبة، وعلى تحصيلهم الدراسي، وعلاقتهم الاجتماعية مع أسرهم ومحيطهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي:

توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في منطقة الجهراء التعليمية لدور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، حيث يقوم مديري المدارس بحث الطلبة في تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في اكتساب الثقافة والمعرفة، والمساهمة في حل مشكلات الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتوجيه الطلبة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الانتماء القومي، وزيادة المعرفة بالأحداث الجارية في العالم، وقد تفسر النتيجة المتوسطة من الاهتمام من قبل مديري المدارس إلى تركيزهم على الجوانب السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي والتحذير منها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجهراء التعليمية تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وقد تعزى هذه النتيجة في اتفاق المعلمون والمعلمات لدور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أن مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرها واحد سواء بالنسبة للطلاب أو الطالبات، مما يجعل آراء المعلمون والمعلمات

متفقة في مجالات دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح المعلمون الذكور، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمون يرون أن طبيعة الطلاب الذكور في مرحلة المراهقة تتطلب من مديري المدرسة إيجاد اساليب ملائمة لتحذيرهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم تأثير المؤهل العلمي على استجابات المعلمون والمعلمات لدور الإدارات المدرسية، لاتفاقهم على أهمية هذا الدور الذي تقوم به الإدارات المدرسية نحو مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، عند مجالي التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، ودور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان مديري المدارس من الذكور والاناث يتفقون من وجهة نظر المعلمين على أهمية التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في نفس الوقت.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمون والمعلمات ذوي الخبرة الطويلة بحكم علاقاتهم بالإدارات المدرسية يرون أن مديري المدارس يحاولون التنويع في أساليب مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، والاستفادة من الامكانيات المتاحة في المدرسة لتوظيفها في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

التوصيات والمقترحات:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:
- تعزيز دور الادارات المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إيجاد استراتيجية لتفعيل دورهم بالتعاون مع وسائل الاعلام والأسرة والمعلمون.
 - تعاون الإدارات المدرسية مع المرشد التربوي لعمل حملات توعية للطلبة للآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي.
 - للتخفيف من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن تأسيس شبكة تواصل اجتماعي عربية إسلامية من شأنها تعزيز التواصل بين الشباب العربي والمسلم والشباب في العالم، للمساهمة في زيادة فرص تنويع مصادر المعرفة والمعلومات ونشر الثقافة العربية الإسلامية، وقيم الإسلام السمحة.
 - إجراء دراسة حول دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.
 - إجراء دراسة حول دور معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

التلاوي، حسين (2012)، القيادة: مقدمة قصيرة جداً، كيث جرينت، القاهرة: هنداوي للتعليم والثقافة.

جريد الرياض (2015)، وسائل التواصل الاجتماعي..علاقتنا الأسرية في خطر، الأربعاء 19 جمادى الآخرة 1436 هـ - 8 أبريل 2015م - العدد 17089

خلف الله، محمد جابر (2013)، مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، مقالة متوفرة على الرابط <http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/512902> تاريخ

الاسترجاع 4-12-2015م.

الدبيسي، عبدالكريم، والطاهات، زهير (2013)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجامعة الاردنية، 4 (1): 66-81.

الراوي، بشرى جميل (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير/ مدخل نظري، مقالة متوفرة على الانترنت www.philadelphia.edu.jo/arts ، تاريخ الاسترجاع 3-3-2016م.

الزهراني، محسن بن جابر بن عواض (2013)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

ساري، حلمي (2008)، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة جامعة دمشق، 24 (2+1): 295-351.

سعادة، جودت أحمد؛ والسرطاوي، عادل فايز (2003). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الشهري، حنان بنت شعشوع (2012)، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفايس بوك وتويتر نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير غير مشنورة، جامعة الملك عبدالعزيز، الرياض، السعودية.

الصاعدي، سلطان (2012)، الشبكات الاجتماعية خطر ام فرصة، مقالة متوفرة على http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402، تاريخ الاسترجاع 3-3-2016.

الطعاني، حسن أحمد (2012)، درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، مجلة جامعة دمشق، 28 (2): 453-489

عابد، زهير (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 26 (6): 37-69.

العاجز، فؤاد (2007). الدور الاجتماعي لمدير المدرسة الثانوية بمحافظة غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية في ضوء مبادئ الجودة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث " الجودة في التعليم العام _ كمدخل للتميز " الذي عقد بالجامعة الإسلامية - غزة في الفترة 17- 18 نوفمبر 2007م.

عاشور، محمد (2008). دور مدير المدرسة الثانوية في مواجهة التحديات التي تواجه المدرسة في القرن الواحد والعشرين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، 4 (4): 279-295*.

عطوي، جودت عزت (2014). *الإدارة المدرسية الحديثة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع*.
عيسى، مصباح الحاج (2005). *تقنيات تربوية حديثة، ط1، العين: دار الكتاب الجامعي*.
المجالي، فايز (2007). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، *المنارة، ال البيت، 13 (7): 160-197*.

محمد، محمد (2015)، *ما هي وسائل التواصل الاجتماعي، مقالة متوفرة على الانترنت <http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%AA> تاريخ الاسترجاع 3-12-2015م*.

المنصور، محمد (2013). *تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذج، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك*.

منصور، منال عبده محمد (2011). *التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 37، يناير 2011*.

الهادي، محمد محمد (2005). *التعليم الإلكتروني على شبكة الانترنت، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية*.

Al-Najran, Talal (1998). **Internet adoption and use by Kuwait University students : new medium, same old gratifications**. Unpublished Doctoral Dissertation. Ohio: The Ohio State University.

Aniemeka ,Emmanuel Osita (2013) . **Social Media and Entrepreneurship Education: Pedagogical Implications of Computer Mediated Communication in Higher Learning in Africa**, In partial fulfillment of the requirements for The award of the Degree of Doctor of Philosophy (PhD) In Communication & Entrepreneurial Leadership Dissertation Committee and Graduate School , Greenleaf University, Melbourne, FL 32940

badge,h.l. (2012). Beyond marks: New tools to visualize student engagement via social networks .**Research in Learning Technology**, (20). 2012, Online <http://lra.le.ac.uk/handle/2381/10086>.

Karbinsiki, Aren (2010). **facebook and the technology revolution**, New York, Specturum Puplications

Nie, Norman and Erbing, Lutz (2000). **Internet and Society: A Preliminary Report**. Stanford Institute for the Quantitative Study of Society. Intersurvey Inc., and McKinsey and Co.

Vansoon, Michale (2010). **Facebook and the invasion of technological communities**, New York

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولى

الموضوع: تحكيم استبانة.

اسم المحكم	
الرتبة العلمية	
التخصص الدقيق	
الجامعة	

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ". لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة آل البيت في الأردن ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانته لقياس دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مديري المدارس، علماً بأن الباحث سيعتمد مقياس ليكرت الخماسي في الاستجابة عن فقرات الاستبانة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة علمية، لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، وإبداء ملاحظاتكم عليها من حيث (سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها، وحذف غير المناسب من الفقرات، وإضافة أي فقرات ترونها ملائمة، وأية ملاحظات ترونها مناسبة).

علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: الاستبانة تتكون من محورين.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبدالعزيز سامي العنزي

أولاً: معلومات عامة:

يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب :

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا	
سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/> 5-10 سنوات	<input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات
المرحلة التعليمية:	<input type="checkbox"/> الابتدائية	<input type="checkbox"/> المتوسطة	<input type="checkbox"/> الثانوية

ثانياً: دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:

الرقم	الفقرة	مناسبة الفقرات		وضوح الصياغة		انتماء للمجال	التعديل
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة		
المجال الأول: التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي							
يقوم مدير المدرسة بما يلي:							
1	التحذير من هدر الوقت والجهد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي						
2	التحذير من تشويه وتحريف الحقائق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي						
3	التحذير من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لترويج الشائعات						
4	تنبيه الطلبة من التشهير بالأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي						
5	تنبيه الطلبة من إثارة الفتن بهدف زعزعة الوحدة الوطنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي						
6	التنبيه من خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ما يتنافى مع الأخلاق والدين						
7	التحذير من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإساءة للقيم والعادات والتقاليد						
8	التنبيه من خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في						

							نشر الكراهية والعنف	
							التحذير من صدور العنف من الطلبة نتيجة استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي	9
							توعية الطلبة من الوحدة والعزلة عن محيطهم الاجتماعي	10
							توعية الطلبة من الشعور بالفراغ العاطفي والاجتماعي نتيجة الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي.	11
							تنبيه الطلبة على التفاعل مع الأسرة نتيجة الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي.	12
							تنبيه الطلبة من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي	13
							توعية الطلبة من الآثار الجسدية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	14
							توعية الطلبة من الآثار النفسية نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة	15
							توعية الطلبة من نشر الأفكار الهدامة والتجمعات المخالفة للقانون	16
							تنبيه الطلبة من ضعف الثقة بالنفس نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	17
							توعية الطلبة من إضاعة المال عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	18
المجال الثاني: اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي								
							إعداد نشرات تعريفية بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	19
							عقد الدروس الدينية الهادفة لتوعية الطلبة	20
							عقد ندوات تتعلق بأهمية الوقت	21
							إلقاء كلمة عبر الإذاعة المدرسية تتحدث عن إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	22
							تطبيق ملصقات تبين مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي	23

							تكليف المعلمين بتوعية الطلبة من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي في بداية الحصة الصفية	24
							تشجيع الطلبة على تخصيص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي	25
							مساعدة الطلبة على تنظيم وقتهم أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	26
							مصادرة الهاتف المحمول من الطالب عند اصطحابه إلى المدرسة	27
							إجراء حوار مع الطالب والاستماع إلى رأيه	28
							استخدام فكرة مراقبة الطلبة الكبار لمن هم دونهم سنأ	29
المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي								
							توجيه الطلبة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى الأوضاع السياسية في الوطن العربي	30
							توجيه الطلبة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الانتماء القومي	31
							حث الطلبة في تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في اكتساب الثقافة والمعرفة	32
							تفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في توثيق العلاقات الأسرية	33
							الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في حل الواجبات المدرسية	34
							المساهمة في حل مشكلات الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	35
							المساهمة في تقديم المساعدة للآخرين عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي	36
							استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تذكير الطلبة في	37

							المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية	
							استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الايجابية بين الطلبة	38
							متابعة القضايا المجتمعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	39
							زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في العالم	40
							تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة	41

الملحق (2)

محكمي أداة الدراسة

رقم الفقرة	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	أ.د محمد عبود الحراحشة	إدارة تربية	جامعة آل البيت
2	أ.د تيسير الخوالدة	أصول تربية	جامعة آل البيت
3	د. محمود المقدادي	أصول تربية	جامعة آل البيت
4	د. صالح الشرفات	أصول تربية	جامعة آل البيت
5	د. سلطان غالب الديحاني	إدارة تربية	جامعة الكويت
6	د. احمد سلامة العنزي	إدارة تربية	جامعة الكويت
7	د. صالح احمد الراشد	إدارة تربية	جامعة الكويت
8	د. محمد يوسف المسيليم	إدارة تربية	جامعة الكويت

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

مدير/مديرة المدرسة.....المحترم/المحترمة.

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ". لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة آل البيت في الأردن ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانته لقياس دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين، لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، والاجابة عليها بكل موضوعية، علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبدالعزيز سامي العنزي

أولاً: معلومات عامة:

يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب :

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا	
سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/> 5-10 سنوات	<input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات

ثانياً: دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي:

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
المجال الأول: التحذير من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي					
يقوم مدير المدرسة بما يلي:					
1	التحذير من هدر الوقت والجهد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي				
2	التحذير من تشويه وتحريف الحقائق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي				
3	التحذير من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لترويج الشائعات				
4	تنبيه الطلبة من التشهير بالأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي				
5	تنبيه الطلبة من إثارة الفتن بهدف زعزعة الوحدة الوطنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي				
6	التنبيه من خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ما يتنافى مع الأخلاق والدين				
7	التحذير من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإساءة للقيم والعادات والتقاليد				
8	التنبيه من خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الكراهية والعنف				
9	التحذير من صدور العنف من الطلبة نتيجة استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي				
10	توعية الطلبة من الوحدة والعزلة عن محيطهم الاجتماعي				
11	توعية الطلبة من الشعور بالفراغ العاطفي والاجتماعي نتيجة الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي.				
12	تنبيه الطلبة على التفاعل مع الأسرة نتيجة الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي.				
13	تنبيه الطلبة من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي				
14	توعية الطلبة من الآثار الجسدية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي				
15	توعية الطلبة من الآثار النفسية نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة				
16	توعية الطلبة من نشر الأفكار الهدامة والتجمعات المخالفة للقانون				
17	تنبيه الطلبة من ضعف الثقة بالنفس نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي				
18	توعية الطلبة من إضاعة المال عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي				
المجال الثاني: اساليب الإدارة المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي					
19	إعداد نشرات تعريفية بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي				

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
20	عقد الدروس الدينية الهادفة لتوعية الطلبة				
21	عقد ندوات تتعلق بأهمية الوقت				
22	إلقاء كلمة عبر الإذاعة المدرسية تتحدث عن إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي				
23	تعليق ملصقات تبين مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي				
24	تكليف المعلمين بتوعية الطلبة من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي في بداية الحصة الصفية				
25	تشجيع الطلبة على تخصيص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي				
26	مساعدة الطلبة على تنظيم وقتهم أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي				
27	مصادرة الهاتف المحمول من الطالب عند اصطحابه إلى المدرسة				
28	إجراء حوار مع الطالب والاستماع إلى رأيه				
29	استخدام فكرة مراقبة الطلبة الكبار لمن هم دونهم سناً				
المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي					
30	توجيه الطلبة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى الأوضاع السياسية في الوطن العربي				
31	توجيه الطلبة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الانتماء القومي				
32	حث الطلبة في تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في اكتساب الثقافة والمعرفة				
33	تفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في توثيق العلاقات الأسرية				
34	الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في حل الواجبات المدرسية				
35	المساهمة في حل مشكلات الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي				
36	المساهمة في تقديم المساعدة للآخرين عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي				
37	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تذكير الطلبة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية				
38	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الايجابية بين الطلبة				
39	متابعة القضايا المجتمعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي				
40	زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في العالم				
41	تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة				

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and
Curricula Sector
EDUCATIONAL RESEARCH ADMINISTRATION



وزارة التربية
قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث التربوية

الرقم : وت / ٤٧٨
مرفقات /
التاريخ / / 14 هـ
الموافق / / ٢٠١٦ م

السيد المحترم / أ. وليد الغيث

مدير عام منطقة الجهراء التعليمية

تحية طيبة وبعد...

الموضوع / تسهيل مهمة

يقوم الطالب / عبد العزيز سامي العنزي المسجل بجامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية لدرجة الماجستير بإجراء دراسة بعنوان دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي .

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق الاستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية علي المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الثانوية بنين وبنات التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال العام الدراسي الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦.

مع خالص الشكر والتقدير

مدير إدارة البحوث التربوية

د. تهاني صالح العنزي



نسخة الملف
Ahlam/2015

٥٥٤٤٤٩٥٥

Al - Qurain - Block (1) - Street No (1)
Tel.: 25417942 - Fax: 25417694 - 25417943
Email: behooth@hotmail.com

القرين - قطعة (١) - شارع رقم (١)
تلفون: ٢٥٤١٧٩٤٢ - فاكس: ٢٥٤١٧٦٩٤ - ٢٥٤١٧٩٤٣

CAICAI



016467

19 APR 2016

٢٠١٦/٤/١٢ م

وزارة التربية
منطقة الجهراء التعليمية
إدارة الأنشطة التربوية
مراقبة الأنشطة المدرسية
قسم الأنشطة الفنية والثقافية

نشرة خاصة
للمرحلة الثانوية بنين - بنات

السادة المحترمون/مديرو ومديرات المدارس

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع/تسهيل مهمة

تهديكم الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية- إدارة الأنشطة التربوية مراقبة الأنشطة المدرسية أطيب التحايا بالإشارة إلى الكتاب الوارد إلينا من قطاع البحوث التربوية والمناهج -إدارة البحوث التربوية رقم(٤٧٨) بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٢م بشأن الموضوع أعلاه.
يقوم الطالب /عبد العزيز سامي العنزي المسجل بجامعة آل بيت بالمملكة الأردنية الهاشمية لدرجة الماجستير بأجراء دراسة بعنوان ((دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي))
لذا يرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق أداة البحث (أستبانه) المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الثانوية بنين- بنات خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٥ م

مع خالص التحية ،،،

ملاحظه:

مرفق استبانته

وزارة التربية



الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية

مدير عام

الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية

وليد محمد بن عيث
مدير عام منطقة الجهراء التعليمية

نسخ لكل من /
- مكتب مدير عام منطقة الجهراء
- إدارة الأنشطة التربوية
- مراقبة الأنشطة المدرسية
- قسم الأنشطة الفنية والثقافية
للملف بها (الجاري)